Echo project ok 2/03/2015_Layout 1 3/14/15 10:50 AM Page 25

المَلِكَةُ الجَميلَةُ إستير

في القَرنِ السّادسِ قَبلَ الميلاد، إستَعادَت الأمبراطوريَّةُ البابِليَّةُ مُجَدَّداً إزدِهارَها وخاصَّةً على عَهدِ المَلِكِ نَبوخذ نصر الثّاني الّذي قادَ حَملَةً إلى مصر وانتَصَرَ على الفَراعِنَةِ واستَولى على قِسمٍ من فِلَسطين ونَهَبَ القُدس وأرسَلَ كُلّ اليَهود البارزين أسرَى إلى بابِل. وبَعدَ أن استَولى الفُرسُ على مَملَكَةِ بابِل ودَمَّروا عاصِمَتَها، كانَتْ طائِفَة من اليَهودِ ما زالَتْ مُقيمَةً في أرضِ السّبيّ، ومِن بَينهم مردخاي وإستير اللّذَان أصبَحا الأعظَم شَأناً في مَملَكَةِ فارس. فَإستير هيَ المَلِكَةُ وإبن عَمّها مُردخاي هو الثّاني بَعدَ المَلِك في السُّلطَة، وقَد لَعِبا دَوراً بارِزاً في تَجنيبِ بَني قَومهما مَصيراً رَهيباً. دَعونا نَرى كَيفَ حَدَثَ ذَلِك....

نَقرأ أتعرَّف كاملةً في «إكو»